مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــــ المجلد: 10 / العـدد:02 (جويلية2022) ص 659– 677
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

مستوى الأداء البيداغوجي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى معلمي الطور الابتدائي.

(معلمي ولاية تيميمون أنموذجا)

Pedagogical Performance among Primary School Teachers in Competence-Based-Approach
Teachers in Timimoun state as a model

عبد القادر طلحاوي [1]، الدكتورة: مامة دحماني [2]

1 جامعة أدرار (الجزائر)، Talhaoui1970@univ-adrar.edu.dz

مخبر الانتماء: مخبر التربية والتنمية (جامعة ادرار)

2 جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، mimidah18@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/22	تاريخ القبول: 2022/05/06	تاريخ النشر: 2022/07/14

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي، في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الأداء البيداغوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على مقياس الأداء البيداغوجي، بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، حيث أبانت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع للأداء البيداغوجي لدى المعلمين، كما وجدت فروق في مستوى الأداء بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجدت أيضاً فروق في مستوى الأداء البيداغوجي بين المعلمين حسب متغير الخبرة المهنية لصالح الأكثر خبرة.

الكلمات المفتاحية: الأداء البيداغوجي، التخطيط، التنفيذ، التقويم، المقاربة بالكفاءات.

Abstract: This study aims at revealing the level of the pedagogical performance amongst the primary school teachers under the competence -based-approach, and knowing whether there are differences related to gender or professional experience variables at the level of the pedagogical performance among students. The researchers adopted the criterion of pedagogical performance after being sure of its psychometric characteristics. The study found that the level of the pedagogical performance is high amongst the teachers. It also found the males have higher pedagogical performance than females and more experimented have higher performance.

Keywords: Pedagogical Performance, Planning, Execution, Evaluation, Competence-Based-Approach.

المؤلف المرسل: عبد القادر طلحاوي ، **الإيميل**: Talhaoui1970@univ-adrar.edu.dz

1. مقدمة:

تعد عملية التربية والتعليم أساس كل ازدهار وتطور و تقدم في أي مجتمع من المجتمعات، ولهذا تسعى كل الدول للنهوض بمنظوماتها التربوية، وإعطاء عناية واهتمام خاص لمدارسها التعليمية، لأنها هي التي تسهر على تكوين و تأهيل وإعداد جيل متشبع بقيم مجتمعه وفلسفته ومعتقداته، كما يتحتم عليها مواكبة التطور الحاصل، سواء على المستوى المحلي أو العالمي في ظل التقدم التكنولوجي.

و بما أن الجزائر من الدول التي تتخذ من التربية والتعليم وسيلة لتحقيق التقدم والتطور على جميع الأصعدة، ولا يتسنى لها ذلك إلا من خلال مراجعة منظومتها التربوية التعليمية، التي تعد الوسيلة الأنجع لتحقيق تلك المكانة النوعية في المجال العلمي والتكنولوجي، من أجل اللحاق بالدول المتطورة . وعليه أقدمت الجزائر على إصلاحات في منظومتها التربوية، وفق مناهج الجيل الثاني (2003/2002)، حيث تبنى مقاربة بيداغوجية جديدة (المقاربة بالكفاءات) التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، في هذا الإصلاح من أجل تكوينه وإعداده للمستقبل، لأن أي تطور لا يتحقق إلا من خلال أفراد المجتمع، إذ كلما كان الأفراد أفضل وأحسن تكوينا كلما كانوا أكثر تحكما في التكنولوجيا والمعطيات العلمية والمعرفية على اختلاف مجالاتها التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية.....الخ.

ومن هنا يعول على أداء المعلمين وفق هذه المقاربة الجديدة في تنمية قدرات ومهارات المتعلمين وإكسابهم الخبرات التي تساعدهم على الإبداع والابتكار لمواجهة المواقف التي تعترضه. (حرقاس،وسيلة، 2008، صفحة 2).

والجزائر اعتمدت هذا النوع من المقاربات، والذي احدث هذا التغيير ثورة في البداية بين من هو غير مقتنع و بين من هو مؤيد أو معارض، لهذا أصبحت دراسة الأداء البيداغوجي للمعلمين نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات موضوع اهتمام الباحثين في المجال التربوي. بغية تحقيق الفعالية والسعي نحو غد أفضل في شتى مجالات الحياة. (حاجي، 2005، صفحة 5).

والانتقال من التدريس بالمقاربة المحتويات و المقاربة بالأهداف القائمتين على البنائية لبياجيه إلى المقاربة بالكفاءات المتبنية البنائية الاجتماعية ل فيجوتسكي وتطبيقاتها التربوية، ولأن التدريس على علاقة المعلم بالمتعلم والمجتمع والمنهاج الدراسي، من هنا نحاول في هذه الدراسة معرفة مستوى الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

2. الإشكالية:

يقاس تقدم أي امة من الأمم بتقدم منظومتها التربوية بين الدول، لأن النظام التربوي يعتبر المرآة العاكسة لطموحاته المجتمع ومساعيه إلى الرقي والتطور والازدهار خاصة في ظل المتسارع للمعرفة والتجديد التكنولوجي والرقمي الذي يفرضه الواقع لبناء المجتمع المتكامل والمتحكم في ناصية العلم والتكنولوجيا.

واتجاه الجزائر نحو الإصلاحات الجديدة في مجال التربوي، 2003/2002 لهدف تحسين المناهج التربوية التعليمية والاستفادة من طرق التدريس الحديثة واعتماد إستراتيجيات المقاربة بالكفاءات والتي تعد من الممارسات البيداغوجية التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتولد له الدافع والحافز نحو التعلم، كما تجعل من المعلم موجها ومشرفا ومساعدا للمتعلمين، من أجل تنمية مهارات التجديد والابتكار والتحليل والتفسير و الإبداع لديهم، و غرس عادات الاعتماد على الذات. (البيلاوي و أخرون، 2005، صفحة 131).

ونظراً لأن المعلم هو أحد أهم العناصر وقطب أساسي من أقطاب العملية التعليمية التعلمية، نجده أكثر من يعول عليه فيها، حيث يرجع إليه تحسين وتجويد عملية التدريس، لأن العلاقة بين المعلم وعملية التدريس علاقة طردية، فكلما كان المعلم فعالا ونشطا فبالطبع يكون التدريس فعالا ويحقق نتائجه والعكس صحيحا، وحتى يتحقق هذا التفاعل والتميز، يتحتم ويتوجب عليه المهارة في التخطيط والكفاءة في التعامل مع المتعلمين، والقدرة على استثارة خبراتهم ودوافعهم والتنويع في طرق واستراتيجيات التدريس والعمل بفعالية مع المجتمع. (عبدالقادر ،محمدالقادر، 2013، صفحة 51 . 52).

لقد أصبح الاهتمام بالجانب الأدائي البيداغوجي والتدريسي الممارس داخل الصف الدراسي من الموضوعات التي يجب دراستها والوقوف عليها من اجل تحقيق غايات وأهداف المنهاج التربوي التعليمي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات وتحسين وتجويد التعليم والتعلم في المدارس الجزائرية، وكون هذا الإصلاح لا يأتي بثماره ما لم يهتم بفعالية وجودة الأداء البيداغوجي والتدريسي للمعلم، لأن هذا الأخير هو المحرك الرئيسي لترجمة وتجسيد الأهداف التربوية والخطط المسطرة إلى سلوكيات وواقع ملموس .

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأداء البيداغوجي من خلال الممارسات والإجراءات التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، ومدى مواكبتها للممارسات القائمة على المقاربة بالكفاءات وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، باعتبارهم الممارسين البيداغوجين لها ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

ـ ما مستوى الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي من وجهة نظرهم؟

ـ هل هناك فروق في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي يعزى إلى متغير الجنس؟

ـ هل هناك فروق في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي يعزى إلى متغير الخبرة المهنية؟

3. فرضيات الدراسة

ـ مستوى الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي مرتفع.

ـ هناك فروق دالة إحصائيا في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي يعزى لمتغير الجنس.

ـ هناك فروق دالة إحصائيا في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

4. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية و ضرورة مرافقته للتلاميذ للوصول بهم إلى مستوي جيد، لذلك جاءت لتسلط الضوء على أحد أهم القضايا في مجال التربية والتعليم وهي قضية أداء معلم الطور الابتدائي باعتباره العامل الأساسي لإعداد وتنشئة أجيال المستقبل حيث ينتظر من المعلمين إيلاء الاهتمام الكامل بالمتعلمين واستثمار مكتسباتهم وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، حيث يبقى الاستثمار في العنصر البشري أرقى أنواع الاستثمار.

5. أهداف الدراسة:

ـ التعرف على مستوى الأداء البيداغوجي لمعلم الطور الابتدائي وفق التدريس بالمقاربة الكفاءات.

ـ معرفة الفروق بين المعلمين في الأداء البيداغوجي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس.

ـ معرفة الفروق بين المعلمين في الأداء البيداغوجي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

6. حدود الدراسة:

1.6 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بالمؤسسات التعليمية بإبتدائيات ولاية تيميمون,

2.6 الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة من 03 يناير الى15 فيفري 2022من العام الدراسي2022/2021.

3.6 مجتمع الدراسة: تم إجراء الدراسة على معلمي الطور الابتدائي بمدارس ولاية تيميمون.

4.6 عينة الدراسة: حددت عينة الدراسة ب(90) معلما ومعلمة.

5.6 أدوات الدراسة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من العينة بتبني مقياس الأداء التدريسي لسلمان عبود (2019).

7. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.7 الأداء: هو مجموعة من الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين، وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة. (المليحي، 1972، صفحة 311).

2.7 الأداء البيداغوجي : هو كل ما يقوم به المعلم داخل الصف الدراسي من أنشطة لفظية أو حركية أو إيماءات متعلقة بالتدريس أثناء الموقف التعليمي التعلمي، اعتمادا على كفاياته، وعلى البيئة التي يعمل بها، وعلى قدرته في توظيف ما لديه من مهارات، في أي موقف من مواقف التدريس، و يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المعلم على مقياس الأداء البيداغوجي. والذي يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

1.2.7 كفاية التخطيط:هي قدرة المعلم على التحضير الذهني والكتابي الذي يضعه قبل الشروع العملية التعليمية التعلمية بفترة كافية، ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة التي تخدم النشاط المقدم من طرف المعلم. كما أن التخطيط هو قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وعناية، وذلك بتحديد الخطوات والمراحل المطلوبة وما تقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المحددة. (عتروس، 2020، صفحة 48).

2.2.7 كفاية التنفيذ: وهي مهارة المعلم في تحويل وانجاز ما هو مدون ومخطط له إلى واقع عملي يمكن ملاحظته ومشاهدته في الصف الدراسي، بالإضافة إلى أنه مجموعة الخطوات والإجراءات التطبيقية التي يتم تجريبها مع التلاميذ لإحداث النتائج المطلوبة المتمثلة عادة بتعليمهم ونموهم. كما يعرفها زيتون بأنها قيام المعلم بمحاولة تطبيق خطة الدرس واقعياً في الصف الدراسي مع طلابه وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، من خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة. (حسين، 2004، صفحة 10).

3.2.7 كفاية التقويم: يمكن أن نقول بأنها قدرة المعلم على إصدار أحكام على المخرجات والوصول إلى قيمة خبرة من الخبرات لدى المتعلم، وهذا من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها على ضوء الكفاءات المستهدفة بقصد تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلم.

كما عرفه(good) بأنه عملية التحقق من إصدار حكم ما على قيمة أو كمية شيء باستخدام معيار من المعايير لإصدار الأحكام على قرائن داخلية وخارجية.(good.garter.R.ed, 1973, p. 220) .

وترى الفتلاوي بأنها العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة. (كاظم، 2006، صفحة 102).

3.7 مقاربة التدريس بالكفاءات: هي مجموعة من المهارات والإجراءات التدريسية والتي يتم من خلالها اختيار وضعيات تعليمية مستمدة من واقع التلميذ، وتصميمها على شكل مهمات ينجزها التلاميذ من خلال استخدام القدرات والمهارات والمعارف القبلية ، ويتم على إثرها تقويم أداء التلميذ قبل تعلمه و أثناء الأداء وفي نهايته. وهي أيضا تصور أو مشروع عمل يتطلب تحديد إستراتيجية خاصة تعمل على تحديد العوامل المساهمة في تحقيق الأداء الفعال. (اللحية، 2006، صفحة 29).

8. الجانب النظري و الدراسات السابقة:

1.8الأداء البيداغوجي: هو مجموعة من العمليات والإجراءات التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس، وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في تدريسه. (نذير و قسومي، 2017، صفحة 74).

2.8 مجالات الأداء البيداغوجي للمعلم :

1.2.8 مجال التخطيط:

يعد التخطيط مهارة فنية مهمة ومتميزة تعبر عن قدرة المعلم على تقديم خبرة تعليمية ناجحة للتلاميذ، ويتطلب التخطيط نوعان من التأمل والتفكير والتعمق فيما ينبغي أن يتعلمه التلاميذ، وطبيعة الموضوع، وميول ومهارات المتعلمين، ويتطلب التخطيط الفعال معرفة بالتلاميذ، ومعرفة بالمحتوى، وكذا المعرفة البيداغوجية، أي كيفية دمج التلاميذ على نحو له معنى، كما أن التخطيط يكون لوحدة دراسية وهو تخطيط بعيد المدى، وتخطيط للدرس و هو قريب المدى، ويمثل هذا التخطيط تصوراً مسبقاً للموقف التعليمي، الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين لبلوغ مجموعة من الأهداف المحددة سلفاً، بحيث ينظر المعلم إلى الخطة على أنها نظام كامل متكامل و تصوراً لعملية التعليم والتعلم، وما تنطوي عليه من متطلبات للتعلم الجيد و الأنشطة التي ينتظر أن يقوم بها التلاميذ، فضلا عن وضع الاستراتيجيات التي ستستخدم، والوقت اللازم لإنجاز الخطة الدراسية. (محمود، 2002، صفحة 52 . 51).

2.2.8 مجال التنفيذ:

عملية التنفيذ ترتبط ارتباطا وثيقاً بعملية التخطيط و يتوقف نجاحها بدرجة كبيرة على جودة الخطة الموضوعة للدرس، فالمعلم حين ينفذ الدرس يخرج تصوره الذي وضعه في تخطيطه من طور السكون الماثل في وثيقة إعداد الدرس، إلى طور الحركة والتفاعل الماثل في ما يمارسه من إجراءات داخل الصف الدراسي لتنفيذ هذا التصور بهدف تحقيق ما وضعه من أهداف للدرس، وهذا بإتباع جملة من المهارات منها: تصنيف الأسئلة وصياغتها، إثارة الدافعية والتعزيز، ومهارات الاتصال، ومهارة إدارة الصف. (الحريري، 2010، صفحة 120).

3.2.8 مجال التقويم:

يعد التقويم أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية لأنه يشخص مسارات العملية ويكشف نواحي الخلل والقصور والقوة، ثم يمكن متخذي القرار بإصدار حكم سليم وموضوعي لأي عنصر يراد تقويمه ثم محاولة إصلاحه و تعديله بعد الحكم عليه، فهو عملية منظمة تتضمن جمع و تحليل وتفسير المعلومات والبيانات لغرض التعرف على تحقيق الأهداف التربوية، وفي ضوء ذلك تتخذ القرارات لتحسين وتطوير العملية التربوية. (سليمان، 1999، صفحة 25).

3.8 المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية الجزائرية:

هي نمط جديد في التربية والبيداغوجيا عموما، وتصور حديث داخل الحقل التربوي يتأسس من منظور يعتبر فيه تكيف الفرد مع محيطه الطبيعي والاجتماعي والثقافي والسياسي ....الخ. (رحموني، 2011، صفحة 24).

وقد تم اعتماد المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية اثر الإصلاح التربوي الذي احدث على المنظومة التربوية الجزائرية سنة 2003، وكرسه القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08/04المؤرخ في 23جانفي 2008 و أصبحت بديلة للمقاربة بالأهداف وتصحيح للنمط التدريسي السابق، والمقاربة بالكفاءات تتمركز حول المتعلم وتجعل منه ناشطاً وفاعلا يبني تعلماته بنفسه ويمارس تعلمه عن دراية ووعي. (جدي، 2017، صفحة 124).

9. خصائص المقاربة بالكفاءات:

ترى كل من (سنقوقة ومصطفى،2021) إن أهم الخصائص التي تتميز بها المقاربة بالكفاءات ما يلي:

- الانطلاق من منطق التعلم إلى منطق الاهتمام أكثر بنشاط المتعلم في عملية التعليم والتعلم.
- تفريد التعليم و تكييفه للفروق الفردية داخل الفوج التربوي.
- تحويل المعرفة النظرية إلى عملية.
- السعي إلى تحقيق التكامل بين المواد والأنشطة الدراسية المختلفة، بما يسمى بالكفاءة العرضية.
- جعل المعارف وسيلة لاغاية.
- إدماج المعارف والسلوكيات والأهداف التعليمية بشكل بنائي متواصل وليس بشكل تراكمي.
- إعطاء حرية أوسع للمعلم لتنظيم أنشطة التعلم وتقويم الأداء.

- تطبيق التقويم البنائي الذي ينصب على أداء المتعلم ومهاراته ومواقفه وقدراته، ويهتم بقياس مؤشرات الكفاءة المطلوبة حسب مستوى الإتقان والتحكم المرغوب فيه.
- قياس الأداء بالاهتمام بتقويم الأدءات والسلوكيات بدلاً من المعرفة الصرفة والنظرية.
- دمج المعلومات لتنمية كفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.
- توظيف المعلومات وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاءة واستغلال الموارد المكتسبة. (امال و مصطفى، 2021، صفحة 133 . 134).

10. الدراسات السابقة:

1.10 دراسة الجوير(1996): بعنوان مدى تمكن معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من أداء مهارات التدريس الرئيسية من وجهة المعلمين والمشرفين.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تمكن معلمي العلوم من أداء المهارات التدريسية، حيث أجريت على عينة بلغ عددها 25 معلما في مادة العلوم وتوصلت الدراسة إلى :

ـ انخفاض في أداء معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة لمعظم المهارات التدريسية الواجب توافرها في تدريس مادة العلوم.

. ظهور فروق فردية دالة إحصائيا بين مستوى الدلالة 0,01 بين متوسط درجات معلمي العلوم تعزي للمؤهل العلمي لصالح المعلمين المؤهلين علميا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0,05 بين متوسطات درجات معلمي مادة العلوم ذوي الخبرة القليلة و ذوي الخبرة الكثيرة في درجة أدائهم لمهارات التدريس الرئيسية وهي التخطيط والتنفيذ

والتقويم.

2.10 دراسة فاتح الدين شنين و شنة محمد رضا(2011) تحت عنوان واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف واقع التدريس بالكفاءات في التعليم الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغت(43) من مجتمع الدراسة معلمي المدرسة الابتدائية العام الدراسي 2011/2010 واستخدمت فيها استبان وتضمنت المحاور التالية: تكوين المعلمين على التدريس بالكفاءات، ممارسة التدريس بالكفاءات، الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتدريس بالكفاءات، التغذية الراجعة بعد التدريس بالكفاءات، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن التدريس بالكفاءات غير مرضي، إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم

تتلق تكوينا أوليا وفق التدريس بالكفاءات لاسيما الجدد منهم، وحتى الذين تلقوا تكوينا لم يكون كافيا، فمستوي إدراك المعلمين لبيداغوجيا التدريس بالكفاءات ضعيف بسبب ضعف التكوين في ذالك أو انعدامه، مما أدى إلى نقص الدافعية نحو التعلم عند الكثير من التلاميذ.

3.10 دراسة عدنان الحباشنة(2013): عنوانها مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الصف العاشر الأساسي بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة والتحقق فيما إذا كان هناك فروق على الأداء التدريسي تعزي لجنسهم ومعدلاتهم الفصلية، مكان السكن، المستوى العلمي ، وأجريت الدراسة على عينة165 طالب وطالبة أختريت بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى:

ـ أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات من وجهة نظر الطلبة كان مرتفعا.

ـ وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء التدريسي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور و متغير السكن والمستوى التعليمي. (خالد،الحباشنة، 2013)

4.10 دراسة ناصر عبد القادر(2020): عنوانها الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين في ضوء كفاءات التدريس العامة من وجهة نظر المفتشين التربويين(أساتذة التعليم الابتدائي) دراسة ميدانية بولاية مستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي للأساتذة المتربصين من وجهة نظر مفتشيهم التربويين، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين استجابات المفتشين التربويين لمدى امتلاك الأساتذة المتربصين للكفاءات التدريسية العامة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها 49 مفتشا من المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم.

و توصلت الدراسية إلى أن أداء الأساتذة المتربصين كان متوسطا في مجالات التكوين العام والتقويم والدعم، وأقل من المتوسط في مجال التخطيط، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين استجابات المفتشين التربويين لمدى امتلاك المتربصين للكفاءات التدريسية العامة.

5.10 دراسة سرمد (2020) مستوى الأداء التدريسي لأساتذة مادة التاريخ في مرحلة المتوسط في محافظة كربلاء المقدسة، هدف الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة مادة التاريخ، حيث طبقت على 66 مدرس ومدرسة، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن هناك نقاط ايجابية في أداء مدرسي و مدرسات التاريخ كما أن هناك بعض السلبيات في الأداء والتي تعود إلى ضعف برامج إعداد المدرسين في السابق. (الدعمي، 2020)

6.10 دراسة طياب و عمراني(2012):كانت بعنوان تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، أجريت هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية(ذكور- إناث) حيث استخدم الباحثان استبيان مقياس الأداء التدريسي، و أفضت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة لصالح الذكور، و أيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة واضحة لصالح ذوي الخبرة المهنية الطويلة. (اسماعيل و عمراني، 2012)

11. التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من عرض هذه الدراسة أنها تناولت الأداء التدريسي و البيداغوجي للمعلمين و الأساتذة، واستخدمت المنهج الوصفي، كما طبقت أداة مقاييس الأداء التدريسي داخل الفصل الدراسي و خارجه.

واختلفت الدراسات في العينة وبيئة الدراسة، وفي بعض النتائج المتوصل إليها.

وتشابهت الدراسة الحالية في الموضوع مع دراسة الجويري(1996) بعنوان مدى تمكن معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من أداء مهارات التدريس الرئيسية من وجهة المعلمين والمفتشين. وكذلك مع دراسة عدنان الحباشنة(2013) بعنوان مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الصف العاشر الأساسي بمحافظة الكرك من وجهة الطلبة.

وجاءت هذه الدراسة استكمالا للدراسات السابقة والتي تهدف إلى معرفة مستوى الأداء البيداغوجي ودور المعلم في تجسيدها ميدانيا وسلوكيا في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة الحالية.

12.الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.12 منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة الحالية التي تبحث عن مستوى الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظرهم.

2.12 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية على معلمي الطور الابتدائي بولاية تيميمون.

3.12 الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من03 ينايرالى15فيفري 2022 من العام الدراسي2022/2021.

4.12 المجتمع الأصلي للدراسة: المجتمع الأصلي للدراسة هم معلمي الطور الابتدائي بمدارس ولاية تيميمون.

13. وصف عينة الدراسة وطريقة المعاينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خمسة مقاطعات بداغوجية لولاية تيميمون بلغ عدد أفرادها 90 معلما ومعلمة، موزعة على (36) من الذكور و (54) من الإناث، والجداول توضح وصف العينة من حيث الجنس والخبرة المهنية.

الجدول1 : (يوضح وصف العينة من حيث الجنس)

الجنس	التكرارات	النسبة%
ذكور	36	%40,0
إناث	54	%60,0
المجموع	90	%100

يبين الجدول السابق الذي يصف العينة حسب الجنس أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة مئوية قدرت ب60% مقارنة بالذكور التي بلغت 40%.

الجدول 2:(يوضح وصف العينة من حيث الخبرة المهنية).

الفـــئات	التكرارات	النسبة %
من 1 إلى 5 سنوات	17	%18,9
من6 إلى 10 سنوات	31	%34,4
من 11 سنة فما فوق	42	%46,7
المجموع	90	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المنهية، حيث بلغت نسبة معلمي ذوي خبرة من 1 إلى 5 سنوات 18,9% وهي اقل نسبة، وبلغت نسبة معلمي ذوي خبرة من 6 إلى 10 سنوات 34,4% وهي نسبة متوسطة، وبلغت نسبة معلمي ذوي خبرة من 11سنة فما فوق 46,7% وهي أعلى نسبة.

14. وصف أداة الدراسة والخصائص السيكومترية:

استخدم الباحثان مقياس الأداء البيداغوجي لصاحبه سلمان عبود سلمان(2019) وتم اختيار هذا المقياس نظراً لتوفره على بعض الشروط التي تجعله صالحاً للدراسة الحالية يتضمن المقياس أبعاد الأداء البيداغوجي للمعلم وهي: ـ التخطيط ـ التنفيذ ـ التقويم. تضمنت عبارات المقياس حوالي 35 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، تم الاستغناء عن بعد التخصص العلمي لعدم علاقته بالدراسة، لذلك أصبح عدد الفقرات(28) فقرة. اعتمد على طريقة التصحيح

التالية: دائما وتعطى(5)، وغالبا وتعطى (4)، أحيانا وتعطى(3)، نادرا وتعطى(2)، أبدا وتعطى (1). كما تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، والثبات. (عبود،سلمان، 2019)

1.14 صدق المقياس:

قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين والبالغ عددهم(18) محكماً في مجال الإدارة التربوية والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وتم تحليل الإجابات بالاعتماد على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء حداً للقبول.

2.14 ثبات المقياس:

قام صاحب المقياس بثبات الأداة بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار على عينة بلغت عددها20 شخصاً من مجتمع الدراسة، وبعد فترة دامت أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة، و تم حساب معامل الارتباط بيرسون لإجابات أفراد العينة في التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (89,0)، حيث أثبتت هذه النتيجة حصول الأداة على دراجة عالية من الثبات.

أما في الدراسة الحالية فتم حساب الصدق على عينة قدرت ب (50) معلما ومعلمة بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وهذه الطريقة تعتمد على مدى ارتباط الفقرات مع المجموع الكلي والأبعاد مع بعضها البعض.

جدول3: (**يوضح معاملات الارتباط لبعد التخطيط**).

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,961**	5	0,961**	9	0,948**
2	0,807**	6	0,961**	10	0,972**
3	0,961**	7	0,955**	11	0,968**
4	0.972**	8	0,968**		

** دالة عند 0,01

يبين الجدول نتائج معاملات الارتباط لبعد التخطيط لمقياس الأداء البيداغوجي جاءت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة0,01 مما يوحي بصلاحية فقرات البعد

جدول 4: (**يوضح معاملات الارتباط لبعد التنفيذ**).

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
12	0,39**	19	0,973**
13	0,923**	20	0,973**
14	0,951**	21	0,972**
15	0,765**	22	0,958**
16	0,973**	23	0970**

17	0,972**	24	0,920**
18	0,972**		

** دالة عند 0,01

يبين الجدول نتائج معاملات الارتباط لبعد التنفيذ لمقياس الأداء البيداغوجي جاءت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة0,01 مما يوحي بصلاحية فقرات البعد.

جدول5: (يوضح معاملات الارتباط لبعد التقويم)

الفقرة	معامل الارتباط
25	0,951**
26	0,989**
27	0,966**
28	0,980**

** دالة عند 0,01

يبين الجدول نتائج معاملات الارتباط لبعد التنفيذ لمقياس الأداء البيداغوجي جاءت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة0,01 مما يوحي بصلاحية فقرات البعد.

جدول(6) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد.

البعد	معامل الارتباط
التخطيط	0,999**
التنفيذ	0,996**
التقويم	0,973**

** دالة عند 0,01

يبين الجدول نتائج معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة، (التخطيط التنفيذ ـالتقويم) لمقياس الأداء البيداغوجي جاءت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة0,01 مما يوحي بصلاحية فقرات الأبعاد كلها.

أما الثبات فقد قدرت قيمته وذلك بالاعتماد على نوعين من الثبات:

معامل ألفا كرونباخ للتجانس وقدر ب (0,766) وهو معامل جيد، والتجزئة النصفية بعد تصحيحه قدرت ب (0,999) وهو معامل ثبات عالي يعبر عن معامل استقرار جيد لمقياس الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي.

15. عرض و مناقشة نتائج الفرضيات:

1.15 عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن « مستوى الأداء البيداغوجي لدى معلمي الطور الابتدائي مرتفع » وعليه تمت معالجة الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

جدول7: (يوضح نتائج الفرضية الأولى)

الفئات	التكرارات	النسبة%	القيمة
(28 – 46)	0	%0	منخفض
(47 – 93)	10	%11,11	متوسط
(94 – 140)	80	%88,89	مرتفع
المجموع	90	%100	

يعبر الجدول السابق عن نتائج الفرضية الأولى مستوى الأداء البيداغوجي لدى معلمي الطور الابتدائي مرتفع، وجاءت نتائج الفئة الأولى بدون تكرارات مقارنة بالفئة الثانية التي قدرت تكراراتها ب 10 أفراد بمستوى أداء متوسط، أما الفئة الثالثة فقدرت ب 80 فرداً بمستوى أداء مرتفع وهو ما توقع الفرض السابق

2.15 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

دلت نتائج اختبار الفرضية الأولى أن مستوى الأداء البيداغوجي لدى المعلمين مرتفع كما توضحه النتائج في الجدول، حيث انحصر الأداء لدى المعلمين الذي توزع إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى انحصرت درجاتها بين (28 - 46) بدون تكرار، والفئة الثانية انحصرت بين (47 - 93) بتكرارات قدرت ب 10 أفراد بنسبة مئوية 11,11%، والفئة الثالثة انحصرت درجاتها بين (94 - 140) بتكرارات قدرت ب80 فرداً بنسبة مئوية 88,89%، و بذلك تعبر النتيجة على أن الأداء البيداغوجي مرتفع لدى عينة الدراسة الحالية، حيث توافقت مع دراسة الحباشنة (2013) التي توصلت إلى أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات من وجهة نظر الطلبة كان مرتفعا.

ويرجع ارتفاع الأداء البيداغوجي عند المعلمين في الدراسة الحالية إلى عدة عوامل منها: تكثيف الندوات التربوية والأيام التكوينية من طرف المفتشين البيداغوجين والمرافقة التربوية للمعلمين، وتوفير الوثائق المرافقة للمناهج التربوية ودليل المعلم التي تشرح و تبسط طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات وفق النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى توفر الوسائل التكنولوجية وإتاحة القنوات التعليمية التربوية على الانترنيت التي تسهل على المعلم الحصول على المعلومات و كذا تقنيات التدريس الحديثة, كل هذا ساهم، في أن يكون الأداء مرتفع.

3.15 عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أن « هناك فروق دالة إحصائيا في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي في ظل التدريس المقاربة بالكفاءات يعزى لمتغير الجنس » وعليه تمت معالجة الفرضية باستخدام اختبار t –test لدراسة الفروق بين مجموعتين منفصلتين.

جدول8: (يوضح نتائج الفرضية الثانية).

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	36	55,00	0,000	7,151	دالة عند 0,000
إناث	54	45,63	9,630		
ذكور	36	65,00	0,000	8,114	دالة عند 0,000
إناث	54	53,24	10,650		
ذكور	36	20,00	0,000	5,604	دالة عند 0,000
إناث	54	17,17	3,715		
ذكور	36	140,00	0,000	7,388	دالة عند 0,000
إناث	54	116,04	23,835		

يبين الجدول أعلاه نتائج الفرضية التي تبحث عن الفروق بين الجنسين في الأداء البيداغوجي لمعلمي الطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات يعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت نتائج الفرضية دالة إحصائيا عند مستوى 0,001 في كل أبعاد المقياس والمجموع الكلي.

4.15 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

دلت نتائج اختبار الفرضية الثانية على وجود فروق بين الجنسين في الأداء البيداغوجي للمعلمين، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,001 وهذه الفروق كانت لصالح الذكور، حيث وافقت نتائجها دراسة طياب و عمراني(2012) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأداء بين الأساتذة لصالح الذكور، كما جاءت متوافقة أيضا مع دراسة عدنان الحباشنة(2013) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأداء بين الجنسين لصالح الذكور، وهذا نظرا للتركيبة المرفولوجية للإناث والتي تختلف عن الذكور، والحالات النفسية التي تمر بها الأنثى، مع كثرة الإعمال المنزلية ورعاية الأطفال وتزامنها مع التحضير للدروس اليومية والتي ترهقها كثيرا، زيادة على ذلك كثرة الغيابات عند بعض النساء، وخاصة العطل المرضية طويلة الأمد مثل عطل الأمومة، كل هذا يؤثر على المردود الجيد في الأداء البيداغوجي للمرأة.

5.15 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أن « هناك فروق دالة إحصائيا في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يعزى لمتغير الخبرة المهنية » وعليه تمت معالجة الفرضية باستخدام اختبار f التباين البسيط لدراسة الفروق بين أكثر من مجموعتين.

جدول 9: (يوضح نتائج الفرضية الثالثة)

	مربع المجموعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة f	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	3179,470	2	1589,735	38,083	دالة عند 0.000
بين المجموعات	3631,686	87	41,744		
المجموع	6811,156	89			
داخل المجموعات	4940,907	2	22470,454	52,967	دالة عند 0.000
بين المجموعات	4057,815	87	64,642		
المجموع	8998,722	89			
داخل المجموعات	297,257	2	148,629	21,280	دالة عند 0,000
بين المجموعات	607,643	87	6,984		
المجموع	904,900	89			
داخل المجموعات	207126,649	2	10356,325	41,329	دالة عند 0.000
بين المجموعات	21800.506	87	250,581		
المجموع	42513,155	89			

يبين الجدول نتائج الفرضية الثالثة، هناك فروق دالة إحصائيا في الأداء البيداغوجي بين معلمي الطور الابتدائي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يعزى لمتغير الخبرة المهنية. التي تبحث في الأداء البيداغوجي من حيث الخبرة، وجاءت النتائج دالة على مستوى كل الأبعاد ككل والمجموع الكلي.

6.15 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

دل اختبار الفرضية الثالثة على أنه يوجد فروق في الأداء البيداغوجي بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة المهنية في البعد الأول و البعد الثاني لصالح الفئة الثالثة (11 سنة فما فوق)، أما في البعد الثالث فكانت لصالح الفئة الثانية(6 ـ 10) سنوات، وفي المجموع الكلي لصالح الفئة الثالثة(11 سنة فما فوق).

حيث جاءت نتائج هذه الفرضية مخالفة لدراسة الجوير (1996) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي مادة العلوم ذوي الخبرة القليلة و ذوي الخبرة الكثيرة في درجة أدائهم لمهارات التدريس الرئيسية وهي (التخطيط . التنفيذ ـ التقويم)،

وترجع أسباب وجود هذه الفروق لصالح الأكثر خبرة في هذه الدراسة إلى اكتساب هذه الفئة الأخيرة تراكم من الخبرات، والتنوع في طرائق وفنيات التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات، وكذا تبادل هذه الخبرات فيما بينهم من خلال الأيام التكوينية، والندوات التربوية التي يقوم بها المفتشين، والبحث و إطلاع المعلمين على أساليب استخدام هذه الفنيات التدريسية وتجسيدها في وضعيات دالة و سلوكيات إجرائية.

16. خاتمة:

من خلال ما سبق فإن الجزائر كغيرها من الدول التي تسعى إلى تحقيق الجودة في التعليم بجميع أطواره، و لتجسيد هذا المسعى يجب فتح المدارس العليا للأساتذة في جميع الجامعات الجزائرية لتوفير أساتذة متخصصين كما وكيفا وتفعيل المعاهد التكنولوجية للتربية لإعداد المعلمين والأساتذة ورسكلتهم ، وإكسابهم الكفاءات الضرورية التي تمكنهم من أداء دورهم داخل النسق التربوي وفق ما تتطلبه بيداغوجيا الكفاءات، ككفاءة التخطيط وإعداد الدرس، وكفاءة التنفيذ، و كذا كفاءة التقويم و وسائله، وكل ما يواكب المستجدات في الحقل التربوي ويلبي حاجات المتعلمين والمدرسة المعاصرة.

وتوصلت الدراسة في نتائجها وجود مستوى مرتفع للأداء البيداغوجي لدى المعلمين، وجود فروق في الأداء بين الجنسين لصالح الذكور، وفروق في الأداء البيداغوجي بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

17. توصيات الدراسات

- تكثيف الأيام التكوينية والندوات التربوية التطبيقية من أجل الاحتكاك بين المعلمين ذوي الخبرة والمتربصين.
- فتح المعاهد التكنولوجية وفرض سنة تكوينية للحاصلين على شهادة جامعية .
- تفعيل دور المفتشين التربويين في مرافقة وتوجيه الأساتذة في مجالات الأداء (التخطيط . التنفيذ ـ التقويم).
- زيادة عدد المفتشين التربويين وحصر عدد المعلمين في المقاطعة لإمكانية التكوين المتواصل والمتابعة المستمرة.
- إعداد دليل يشرح طرق التدريس ومجالات الأداء البيداغوجي وتوفيره على مستوى المؤسسات التربوية.

المراجع العربية:

1. البيلاوي، وأخرون. (2005). *الجودة الشاملة في التعليم* (المجلد 1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. الحيلة، محمد محمود. (2002). *مهارات التدريس المصغر*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفتلاوي،سهيلة محسن كاظم. (2006). *المنهاج التعليمي الفاعل*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

3. حرقاس،وسيلة. (2008). مدى إعداد معلمي السنة الأولى ابتدائي لتطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات التربويةالجديدةحسب المعلم والمفتش. *مجلة العلوم الإنسانية* ، صفحة 67 .75.
4. حسن اللحية. (2006). *موسوعة الكفايات: الالفاظ والمفاهيم والمصطلحات*. المغرب: افريقيا الشرق.
5. حلمي، المليحي. (1972). *علم النفس المعاصر* (المجلد 2). بيروت، لبنان: دار النهضةالعربية.
6. دليلة، رحموني. (2011). اسليب التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. الجزلئر: جامعة الجزائر 2، رسالة ماجستتر غير منشورة.
7. رافدة، الحريري. (2010). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد* (المجلد 1). عمان: دار الفكر.
8. زيتون، حسن حسين. (2004). *مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ الدرس*. مصر: عالم الكتب.
9. سرمداسد خان،محسن الدعمي. (2020). مستوى الداء التدريسي لأساتذةمادة التاريخ. صفحة 394 ـ 441.
10. سلمان عبود،سلمان. (2019). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين. صفحة 491 ـ 513.
11. سنوقة، امال، و عوفي مصطفى. (2021). المنظومة التربوية من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي في ظل التطورات التكنولوجية. *مجلة العلوم الاجتماعية* .
12. طياب اسماعيل، و محمد عمراني. (2012). تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي* ، صفحة 49 ـ 58.
13. عبدالقادر ،محمدالقادر. (2013). *نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق*. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
14. عدنان خالد،الحباشنة. (2013). مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات الصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة. الاردن: جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجيستير غير منشورة.
15. عودة، احمد سليمان. (1999). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. أربد: دار الامل.

16.فريد، حاجي. (2005). *بيداغوجيا التدريس بالكفاءات*. القبة، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

17.مليكة، جدي. (2017). المنظومة التربوية في الجزائر: من المقاربة بالكفاءات غلى المقاربة الشاملة. *مجلة آفاق للعلوم* ، صفحة 121 . 129.

18.نبيل، عتروس. (2020). آليات تطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء الجودة الشاملة. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية* ، صفحة 41 . 62.

19.نسرين، نذير، و محمد قسومي. (2017). واقع الأداء البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءاتفي المدارس الابتدائية. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية* ، صفحة 74 . 84.

المراجع الاجنبية

21.good.garter.R.ed. (1973). *dicationryofeducation.* new York: MCgrawhill.book.